درجة تحقيق حاجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية

م.م.ضرام موسى عباس

ملخص البحث

التعريف بالبحث ويشمل مقدمة البحث وأهميته . وان مشكلة البحث هي إن عضو الهيئة التعليمية نموذج يحضى بهيبة طلبته واحترامهم لذلك كان لابد من تشخيص العوامل المؤثرة في شعوره بالأمن النفسي وفي قدرته على إدراك نتائج الأحداث التي تواجهه . فللشعور بالأمن النفسي دور مهم في تطور شخصية الفرد ونموه المعرفي ويؤثر في جوانب عدة هامة مثل دافع الإنجاز والإبداع والتجديد . لذلك فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بأعضاء الهيئات التعليمية ، ما زالت هنالك حاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات حول متطلباتهم ومشكلاتهم وكل ما يتعلق بهم على المستويات كافة بما يناسب دورهم الكبير ومسؤولياتهم الخطيرة. ويهدف البحث إلى

1- قياس الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية

2- معرفة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمغيرات

(الجنس , ومدة الخدمة) .

م.م.ضرام موسى عباس/ جامعة القادسية/كلية التربية الرياضية

The degree of realization of a need psychological sense of security to the faculty members in the School of Physical Education, University of Qadisiyah

M.. Dharam Moses Abbas

Research Summary
Definition of research and includes a preface research and its importance. And the research problem is that a member of the educational model regaining the prestige of the students and their respect for it had to be a diagnosis of the factors affecting the psychological sense of security and in the ability to recognize the results of the events that it faces. Vlchaour psychological security an important role in the evolution and development of the individual's personality and cognitive impact in several important aspects, such as achievement motivation and innovation. Despite the growing interest in the members of the educational bodies, there is still a need to further research and studies about their needs and problems and everything related to them at all levels to suit their role and responsibilities serious. The research aims to
1 - measuring psychological sense of security to the faculty members in the School of Physical Education, University of Qadisiyah
2 - see the differences in the psychological sense of security to the faculty members depending on converters
(Sex, and length of service).

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

منذ بدء الخليقة والإنسان يجهد النفس في تطوير حياته ، ويعمل على ديمومة بقائه ، ولما كان لكل تطور أسس وركائز فان الاهتمام بالتربية بكل عناصرها المادية والبشرية يعد أحد هذه الركائز وضرورة ملحة كونها الأداة التي يكرس فيها المجتمع وجوده ويعيد إنتاج تواصله الثقافي والحضاري .

وبما أن عضو الهيئة التعليمية فرد كباقي الناس في طفولته وتلمذته ورجولته يتأثر بالجو الذي يعيش فيه يتأثر بأبويه وزملائه وأصدقائه ومعلميه وهذه الآثار قد تشوب سلوكه مع طلبته ، لذلك فأن نجاحه في عمله يرتبط بكيانه النفسي ومستوى إشباعه لحاجاته ، ومن هذه الحاجات مستوى شعوره بالأمن النفسي . ويعد الشعور بعدم الأمن أحد الضغوط النفسية التي تواجه عضو الهيئة التعليمية وأحد مسببات إحساسه بالخوف من المستقبل الذي يؤثر في دافعيته وينعكس سلباً على طلبته ومجتمعة ، إذ أن تأثير عضو الهيئة التعليمية على طلبته لا يقتصر بما يقدمه لهم من معلومات بل يشمل التأثير الذي تتركه شخصيته عليهم باعتباره نموذجا يقلده الطلبة

(عبد القادر رحيم ، 2001 ، ص[6])

لذلك لابد أن يعيش حداً مناسباً من التوازن النفسي والبدني والعاطفي من خلال إشباع حاجاته بطريقة تتلاءم مع القيم والمعايير الاجتماعية والنظم والقوانين السماوية والوضعية وبما يتناسب مع إمكاناته وقابلياته ، كما عليه أن يحافظ على هذا التوازن وبما يؤدي إلى حياة مستقرة ومثمرة ، أما إخفاقه في ذلك سيؤدي به إلى الاضطراب والمعاناة الذين ينعكسان سلباً على طلبته وصحتهم النفسية . ذلك أن عضو الهيئة التعليمية الذي يشعر بعدم الأمن والطمأنينة سوف يلجأ إلى أساليب تسلطيه كي يدعم أمنة النفسي مستغلاً سلطته في السخرية من الطلبة والتهديد بالدرجة أو الطرد من الصف والبخل في إعطاء المعلومات وتفسير سلوكهم بأنه يمثل تحدياً لشخصيته . وهذا ما يؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم نحو مدرستهم (عبد الله محمد , 1995، ص[19])

فمتى ما كان عضو الهيئة التعليمية ملحاً بعمله نموذجاً جديراً بأن يقتدي به متحرراً من ذاتيته متطلعاً إلى مستقبله ومستقبل طلبته بروح متفائلة ، يوظف طاقاته من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة استطاع أن ينشيء جيلاً متشبعاً بقيم العدل والإخلاص والتعاون أما أهمية البحث فقد تجلت في محاولة التعرف على درجة حاجة أعضاء هيئة التدريس بالإحساس بالأمن النفسي في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية من خلال مقياس ماسلو . فتمتع الفرد بالصحة النفسية يتحقق تبعاً للدرجة التي يشبع بها حاجاته النفسية شرط أن إشباع حاجة معينة لا يتقاطع مع إشباع غيرها من الحاجات ومن ذلك شعور الفرد بالأمن النفسي والذي يعد مطلباً أساسياً للتوافق .

(عبد السلام عبد الغفار , 1981 , ص[83])

2-1 مشكلة البحث :

يعد عضو الهيئة التعليمية من أهم العناصر المؤثرة في نجاح عملية التعليم لما يسهم به من تخطيط وتحديد للأهداف وما يقدمه م خبرات ونشاطات ومهمات تعليمية بناءه ، كما إن لملاحظاته الواعية لسلوك طلبته أثرا فاعلاً في تعديل الممارسات السلوكية الخاطئة نحو الاتجاه المرغوب فيه ويطور أنماط سلوكية جديدة نافعة لمستقبلهم .

(محمد حميدان ، 2001 , ص[91 - 92])

كما إن عضو الهيئة التعليمية نموذج يحضى بهيبة طلبته واحترامهم لذلك كان لابد من تشخيص العوامل المؤثرة في شعوره بالأمن النفسي وفي قدرته على إدراك نتائج الأحداث التي تواجهه .فالشعور بالأمن النفسي دور مهم

في تطور شخصية الفرد ونموه المعرفي ويؤثر في جوانب عدة هامة مثل دافع الإنجاز والإبداع والتجديد . لذلك فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بأعضاء الهيئات التعليمية ، ما زالت هنالك حاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات حول متطلباتهم ومشكلاتهم وكل ما يتعلق بهم على المستويات كافة بما يناسب دورهم الكبير ومسؤولياتهم الخطيرة .

1-3 هدفا البحث :

1- قياس الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية .

2- معرفة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمغيرات (الجنس , ومدة الخدمة) .

1-4 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية للعام الدراسي 2004 - 2005 .

1-4-2 المجال المكاني : كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية .

1-4-3 المجال ألزماني :للفترة من 20 /6 /2005 ولغاية 5 /7/2005 .

2- الدراسات النظرية والمشابهة

2-1 الدراسات النظرية :

- الأمن لنفسيpsychologically Security

تعد الحاجات النفسية ضرورة لديمومة الحياة الهادفة لأنها المنفذ إلي ربط ذاتية الكائن ببيئته الواقعية , وتكاد تتفق مختلف النظريات على أهميتها ضرورة أرضاه لأجل التوافق وإظهار الشخصية بمظهر الانسجام والتناغم في أداء وظائفها , فنجده في السلوكية تحت اسم مبدأ (التازن الحيوي) وفي التحليل النفسي تحت اسم وعند الجشتالت تحت اسم (قانون الامتلاء) , وتعد (مبدأ الثبات وخفض التوتر) .

الحاجة إلى الأمن شرطاً لازماً لتكامل الشخصية واتزانها وتناسقها في أداء وظائفها باتفاق منظري الشخصية إلا أنهم تباينوا في تفسيرهم للشعور بالأمن تبعاً لتباين فلسفة كل منظر في تفسيره للسلوك الإنساني .

ويعرف الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بالقبول والانتماء والألفة وندرة الشعور بالتهديد والخطر والقلق وتصوره بأنه الجنس البشري ودود وخير , يشعر بالثقة نحو الآخرين , متسامح متعاطف , متفائل سعيد , مستقر عاطفياً , ميال إلى الانطلاق متقبل لذاته , متجاوب مع الواقع , خال نسبياً من الاضطرابات العصبية .

(Maslow , 1972 , p 36)

ويمثل الحاجة إلى الأمن الحاجات الجسمية والنفسية والتحرر من الخوف وتجنب الألم والشعور بالاطمئنان .

(Hamachek , 1972 , p137)

وهو الشعور بالاطمئنان والسعادة والسلامة من المرض وتجنب الألم .

(Huffman & others , 2000 ,p 407)

وهو الحاجة التي تكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر .

(عبد السلام زهران , 1985 , ص 297)

وتعرفه الباحثة إجرائياً " بأنه شعور الفرد بالاطمئنان والثقة بالآخرين وعدم الخوف والقلق مما يحيط به من ضغوط ومشاكل في المحيط الخارجي .

2-2 الدراسات المشابهة:

أما الدراسات التي تناولت الأمن النفسي منها دراسة (فاروق عبد السلام ,1979 , ص 119-135) (القيم وعلاقتها بالأمن النفسي) والهدف منها معرفة العلاقة بين امتلاك الفرد لقيم ما ودرجة إحساسه بالأمن النفسي وقد تمثلت العينة بـ (162) طالباً في كلية التربية الرياضية جامعة الأزهر , وأستخدم كأداة اختبار لقياس الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي اختبار ماسلو واختبار (البورن) فرنون لترزي للقيم . وكانت ابرز نتائجه عد وجود علاقة بين درجة امتلاك الفرد لقيمه ما وبين إحساسه بالأمن النفسي . ودراسة (فريده بحر الدين , 1999 , ص 2-90) (الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالعوز الغذائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينتي صفاء وعدن) .

والهدف منها معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والشعور بالعوز الغذائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينتي صفاء وعدن ,وتمثلت العينة بـ (840) طالب وطالبة واستخدمت مقياس العور بالعوز الغذائي من إعداد ألباحثه واختبار ماسلو بعد تعديله ليلائم البيئة اليمنية , وكانت النتائج هنالك علاقة معنوية عكسية بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالعوز الغذائي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

دراسة (جنان سعيد احمد , 1994 , ص1-119) (الأمن النفسي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية).

وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي وأساليب التنشئة الوالدية لدى المراهقين , وتمثلت العينة بـ (575) من طلبة المرحلة المتوسطة واستخدمت مقياس ماسلو للشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي ومقياس

لأساليب المعاملة الوالدية . أما ابرز النتائج فكانت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة معنوية بين شعور الأبناء بالأمن لنفسي وأسلوب الحزم .

دراسة (علا الدين كفافي , 1989 , ص [128]) (تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وتقدير الذات , واشتملت العينة بـ (153) طالبه غي المرحلة الثانوية واستخدم الباحث مقياس التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء واختبار ماسلو ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات , وكانت ابرز النتائج ارتباط الشعور بالأمن النفسي ارتباطا وثيقا بالارتفاع في تقدير الذات . ارتباط سالب بين نقص الشعور بالأمن مع الأساليب الصحيحة في التنشئة الوالدية .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج ألوصفي بالأسلوب ألمسحي لملاءمته لطبيعة البحث .

3-2 عينة البحث

أشتمل البحث على الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية للعام الدراسي 2004-2005 والبالغ عددهم (29) تدريسي وكان عدد الذكور (24) وعدد الإناث (5) وكان اختبار العينة بصورة عمدية .

3-3 وسائل وأجهزة وأدوات البحث :

3-3-1 المصادر العربية والأجنبية المترجمة .

3-3-2 حاسبة الكترونية .

3-3-3 مقياس ماسلو للشعر عدم الشعور بالأمن النفسي :

اعتمدت الباحثة على استخدام مقياس ماسلو المعدل ليلائم البيئة العراقية والهيئات التعليمية في محافظة القادسية من قبل الباحث (علي صكر جابر الخزاعي) الذي أوجد الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وكذلك أُوجد له الصدق التلازمي للتأكد من صدق مقياس الأمن النفسي بشكل أدق حيث أوجد له معامل ارتباط قيمته (0.62) بعد تطبيقه على (60) عضواً من أعضاء الهئيات التعليمية وتعد هذه الدرجة مقبولة في مقياس الشخصية .

(أحمد عبد الخالق , 1989 , ص[148])

أما ثبات المقياس فقد تم استخراجه كالأتي :

1- حسب طريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم فقرات المقياس إلى مجموعتين تبعاً للتصنيف الفردي والزوجي وتألفت كل مجموعة من (56) فقرة وبعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) أتضح انه (0.69)

وبعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون أصبح بعد التعديل (0.81) ويعد معامل الثبات هذا جيد بالمقارنة بالنسخة الأصلية .

2- أعادة لاختبر من خلال أعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (6) عضواً من أعضاء الهيئات التعليمية وبفاصل زمني (14) يوماً بين التطبيقين فكان معامل الارتباط (0.30) وبمستوى دلالة (0.01) وتحت درجة حرية (58) وبلك فقد تم الحصول على مقياس للشعور بالأمن النفسي له مؤشرات صدق وثبات يمكن الركون إليه في تفسير النتائج ولفقراته القدرة على التمييز .

3-4 التجربة الاستطلاعية : تم

إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2005/6/5 على عينة مكونة من (5) تدريسين يشكلون نسبة (5,43%) لتلافي الصعوبات التي قد ترافق تطبيق المقياس .

3-5 الأجراء الأساسي للبحث :

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الأساسية للبحث وذلك من خلال توزيع الاستمارات على أفراد العينة بأسلوب الاتصال المباشر من أجل شرح هدف البحث وأهميته وضرورة الإجابة عن الأسئلة بعناية وصدق , ثم بعد ذلك تم جمعها من أفراد العينة والعمل على جميع البيانات الخاصة بالبحث من خلال إجابات التدريسين على المقياس وأجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

3-6 الوسائل الإحصائية :

الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , تحليل التباين (ف) , قيمة دلالة أقل فرق معنوي .

(محمد الياسري ومران عبد الحميد , 2001 ,ص [270])

4 – عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الباب عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث وكالأتي :

جدول (1)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسطين النظري والمحسوب في قياس الشعور بالأمن النفسي

حجم العينة	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائي		مستوى الدلالة 5%
				المحسوبة	الجدولية	
29	135.13	50.43	104	3.325	2.473	دال

يتبين من جدول (1) إن متوسط درجات الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية يساوي (135.13) درجة , وبانحراف معياري مقداره (50.43) , ولدى مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (104) درجة , باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة , تبين أن القيم التائية المحسوبة (3.325) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) , وان المتوسط المحسوب لدرجات أفراد العينة اقل من المتوسط النظري للمقياس مما يشير إلى إن أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية لديهم الشعور الواضح بعدم الأمن النفسي . ويمكن أن تعُزى هذه النتيجة إلى الأحداث الضاغطة التي تواجه الأفراد في مفردات الحياة اليومية والتي تتطلب منهم توفير مستلزماتها , وما تتخلل ذلك من صراع بين النظام ألقيمي للفرد وبين إمكانياته الاقتصادية وخصوصاً لدى أعضاء الهيئة التدريسية الذين تلقى على عاتقهم مسؤوليات وأعباء عائلية لا يفي بها دخل هذه المهنة , وفي ذلك يشير الأمن النفسي إلى أن الشخص غير اللامن هو الذي حرم نفسه أو حُرم من إشباع حاجاته الأساسية .

(قاسم حسين , 1988 , ص[192])

وقد تعود هذه النتيجة أيضاً إلى مقارنة أعضاء الهيئة التدريسية أنفسهم مع أقرانهم من مهن أخرى من الناحية الاقتصادية , وخصوصاً بعد تراجع القيم المعنوية وبروز النظرة المادية التي طغت نسبياً على توجهات الأفراد وطريقتهم في التعامل مع تفاصيل الحياة اليومية . وكذلك من خلال استقراء الظروف التي تعرض لها قطرنا والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدها المجتمع والتي كان لها أثرها في كل الميادين ومنها مهنة التعليم , لذلك فأن إشباع الحاجات الأساسية في ظل العدل والمساواة في التعامل والشعور بالكرامة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية ووضوح الحقوق والواجبات والضمانات الاقتصادية والاجتماعية كالتأمين ضد المرض , والعجز والشيخوخة , بعد من معززات الشعور بالأمن والطمأنينة .

(عبد السلام زهران , 1989 , ص[295])

ثانياً : معرفة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء الهيئات التعليمية تبعاً لمتغيرات الجنس ومدة الخدمة :

أ- فيما يتعلق بالشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس

جدول (2)

يبين نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس .

البيانات	حجم	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى

الجنس	العينة	الحسابي		المحسوبة	الجدولية	الدلالة 0.05
الذكور	24	110.41	46.13	2.271	2.473	غير دال
الإناث	5	24.72	20.39			

يتبين من جدول (2) إن متوسط درجات الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء الهيئة التدريس للذكور (110.41) درجة , في حين بلغ متوسط درجات الإناث (24.72) درجة ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين , وأتضح دم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الشعور بالأمن النفسي عند مستوى دلالة (0.05) . وتعزو الباحثة إلى عدم الاختلاف في الشعور بالأمن النفسي لدى الجنسين من أعضاء هيئة التدريس يعود إلى أن الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي نتعرض لها الإناث لا تقل عما يتعرض له الذكور , بما في ذلك أنماط التنشئة الاجتماعية من تسلط وإكراه وازدراء واكتساب قيم الطاعة والخضوع التي تنشأ أغلبها بشكل عفوي وبحكم العادة وجهل للنتائج المترتبة عليها . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جاجان جمعة محمد ,1990) وكذلك دراسة (علي صكر جابر ,2002) والتي بينت عدم وجود فروق في الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس .

ب- فيما يتعلق بالشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير مدة الخدمة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية		مستوى دلالة %0.05
				المحسوبة	الجدولية	

بين المجموعات	991.8	2	495.9	3.384	3.369	دال
داخل المجموعات	3810.04	26	146.54			
الكلي	4801.84	28				

يتبين من جدول (3) إن القيمة التائية المحسوبة هي (3.84) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (3.369) درجة وبذلك فهي دالة معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) بمعنى إن هناك فروق في متوسطات درجات الأمن النفسي تبعاً لمتغير مدة الخدمة . ولمعرفة مصدر الفرق بين فئات متغير مدة الخدمة استخدمت الباحثة طريقة اقل فرق معنوي وكما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)

حجم العينة	فئات متغير مدة الخدمة بالسنوات	الأوساط الحسابية	(1–10)	(11–20)	(21 فأكثر)	قيمة L-S-D	مستوى الدلالة 0.05%
			128	133.6	141.3		
20	(1–10)	128	/	5.6	13.3	4.416	
60	(11–20)	133.6	/	/	7.7		
3	(21 فأكثر)	141.3	/	/	/		

يتبين من جدول (4) مايلي :

1– هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) يبين متوسطي درجات الشعور بالأمن النفسي لأعضاء هيئة التدريس ممن تقع خدمتهم بين (1–10) سنة وأقرانهم ممن تبلغ خدمتهم (11–20) سنة , إذ إن الفرق

وهذا الفرق لصالح ذوي الخدمة (11–20) سنة أي إنهم أكثر L-s-dبين المتوسطين اكبر من قيمة شعوراً بالأمن النفسي من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخدمة (1–10) سنة . 2– هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الشعور بالأمن النفسي لأعضاء هيئة التدريس ممن تقع خدمتهم بين (1–10) سنة و(21 فأكثر) إذ إن الفرق بين المتوسطين اكبر من قيمة L-s-d وهذا الفرق لصالح أعضاء هيئة التدريس ممن خدمتهم (21 فأكثر) أي إنهم أكثر شعوراً بالأمن ممن تقع خدمنهم بين (1–10) سنة .

3– هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الشعور بالأمن النفسي لأعضاء هيئة التدريس ممن تقع خدمتهم بين (11–20) سنة و(21 فأكثر) لان الفرق بين المتوسطين اكبر من قيمة L-s-d وهذا الفرق لصالح أعضاء هيئة التدريس ممن خدمتهم 21 فأكثر) . ومن النظرة الإجمالية للجدول (4) يتبين أن الشعور بالأمن النفسي يتناسب طردياً مع مدة الخدمة أو تعزو الباحثة ذلك إلى إن عضو الهيئة التدريسية في بداية حياته المهنية يتعرض إلى مواقف لم يعهدها سابقاً ولا يمتلك الخبرة الكافية لمواجهتها ومن ثم قد يتردد ويتوجس كثيراً قبل إيجاد الأساليب الملائمة للتكيف مع واقعة الجديد . لذلك فهم يحتاجون في السنوات الأولى من عملهم إلى المساعدة على التأقلم حتى يكيفوا أنفسهم لخلق جو صحي من الصداقة والعلاقات الإنسانية والشعور بالأمن في عملهم والاستقرار .

5– الاستنتاجات والتوصيات :

5–1 الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليل البيانات ومناقشتها أمكن التوصل إلى ما يأتي :

1- إن الغالب على أعضاء هيئة التدريس هو عدم الشعور بالأمن النفسي مما يدل على أن معززات الشعور بعدم الأمن هي السائدة في تفاصيل حياتهم اليومية .

2- لا يختلف الشعور بالأمن النفسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس .

3- يتناسب مستوى الشعور بالأمن النفسي تناسباً طردياً مع مدة الخدمة مما يشير إلى إن تراكم الخبرة يخفف من وطأة العوامل الضاغطة ويضفي شعوراً بالطمأنينة.

5-2 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة لما يأتي :

1- تعزيز الاهتمام بالمكانة الاجتماعية والنفسية والتقدير الاجتماعي لعضو الهيئة التدريسية وبما يمكنه من أداء الدور المناط به على أكمل وجه .

2- إعداد البرامج والدورات التدريبية لأعضاء الهيئات التدريسية أثناء الخدمة خصوصاً للمبتدئين في هذه المهنة وبأشراف ملاكات كفؤه تنفذ هذه البرامج .

3- القيام بمزيد من الدراسات والبحوث الميدانية والتجريبية حول حاجات أعضاء الهيئات التدريسية في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات وعلى عموم القطر من أجل تعزيز نتائج البحث ومن ثم تعميمها .

المصادر

1- أحمد عبد الخالق : استخبارات الشخصية ,ط2 , بيروت , جامعة قطر , دار المعرفة الجامعية , 1989 .

2- جاجان جمعة محمد : شعور المعلم بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات , كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة , 1990 .

3- جنان سعيد أحمد : الأمن النفسي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية , كلية التربية (ابن رشد) , جامعة بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة ,1994 .

4- عبد السلام زهران : الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي , القاهرة , دراسات تربوية , المجلد (4) , الجزء (19) , 1989 .

5- عبد السلام عبد الفار : مقدمة في الصحة النفسية , القاهرة , دار النهضة , 1981 .

6- عبد القادر رحيم : قياس الضغوط المهنية لمدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها بناء وتطبيق , البصرة , كلية التربية , رسالة ماجستير غير منشورة ,2001.

7- عبد الله محمد : الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة صنعاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي , جامعة المستنصرية , كلية التربية , رسالة ماجستير غير منشورة , 1995 .

8- علاء الدين كفافي : تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي , الكويت , المجلة العربية للعلوم الإنسانية , 1989 .

9- علي صكر جابر : الأمن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التعليمية , القادسية , كلية التربية , رسالة ماجستير غير منشورة , 2002 .

10- فاروق عبد السلام : القيم وعلاقتها بالأمن النفسي , جامعة الملك عبد العزيز , مجلة كلية التربية , العدد (4) , 1979 .

11- فريدة بحر الدين : الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالعوز الغذائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينتي صنعاء وعدن , بغداد , كلية التربية (ابن رشد) , رسالة ماجستير غير منشورة 1999 .

12- قاسم حسين : الشخصية بين التنظير والقياس , بغداد , مطابع التعليم العالي , 1988 .

13- محمد الياسري ومروان عبد المجيد : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية , ط1 , عمان , مؤسسة الدراق للنشر والتوزيع , 2001.

14- محمد حميدان ألعبادي : المعوقات التي تواجه المعلمين في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف , مجلة اتحاد الجامعات العربية , العدد (39) , ألأمانه ألعامه للإتحاد الجامعات العربية , 2006 .

15- Hamachek , D.E. C : Human Dynamic in psychology and Education ,2nd ed , Boston . Ally nard Bacon Inc . 1972 .

16- Maslow . Manual for the security Insecurity Inventory pauls Altocalifcosulting psychologists press . 1972 .